### يعتبر من أكثر الأحداث طموحاً في السنوات الأخيرة لحل الأزمة في سورية

# «سوتشي» ينطلق اليوم.. وتنوع اتجاهات وانتماءات المشاركين أبرز ما يميزه

**الوطن - وكالات**

يعقد اليوم مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية الواقعة على البحر الأسود بمشاركة ما يقارب ١٦٠٠ سوري، في حدث يعتبر من أكثر الأحداث طموحا في السنوات الأخيرة لحل الأزمة في سورية.

وتقاطرت آخر الوفود السورية المشاركة أمس من مطار دمشق الدولي إلى سوتشي، وسط أجواء استقبال احتفالية في مطار المدينة، في حين كان من بين الواصلين، وفق قناة «روسيا اليوم»، وفد الأمم المتحدة برئاسة المبعوث الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، على أن يشارك ممثلو المنظمة الأممية في المؤتمر.

ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر أكثر من ١٦٠٠ شخص يمثلون مختلف المجموعات السياسية والعرقية والطائفية والاثنية في سورية، ويعتبر أول مؤتمر من نوعه منذ بداية الأزمة عام ٢٠١١، سواء من حيث عدد الأطياف الواسعة المشاركة فيه، أو عدد المدعوين بشكل عام، أو تنوع اتجاهاتهم وانتماءاتهم وتشعبها، وذلك في أول محاولة لجمع مثل هذه التشكيلة الواسعة في منصة تفاوضية واحدة.

وسيتم خلال المؤتمر تشكيل مجلس رئاسة لمؤتمر الحوار، ولجنة عليا، ولجنة تنظيمية و٣ لجان أخرى، بما فيها لجنة دستورية.

وسيلقي الكلمة الافتتاحية في المؤتمر رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد غسان القلاع، حسبما ذكرت وكالة «نوفوستي».

وتتمثل المهمة الرئيسية المطروحة على المشاركين في المؤتمر، بإطلاق لجنة دستورية يمكن أن تواصل عملها على إعداد دستور جديد للبلاد تحت رعاية الأمم المتحدة، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

ووفق «روسيا اليوم» فقد أكد ممثلون عن الحكومة السورية مشاركتهم التي ستصل إلى ٦٨٠ شخصا، و٤٠٠ آخرين يمثلون المعارضة السياسية الداخلية في البلاد.

وبالإضافة إلى ذلك، تمت دعوة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، والأمانة العامة للأمم المتحدة، فضلا عن مصر والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان والأردن وكازاخستان لحضور المؤتمر بصفة مراقبين، إضافة إلى روسيا وإيران وتركيا كبلدان ضامنة لاتفاقات أستانا بشأن وقف إطلاق النار في سورية.

ويشارك في التغطية الإعلامية لهذا المؤتمر الضخم: ٥١٠ صحفيين من ٢٧ دولة، ومراسلو ١٢٥ صحيفة أجنبية، و٥٢ روسية، وتقوم بتغطية فعالياته ٧٨ محطة تلفزيونية و٣٨ وكالة أنباء، و٨ محطات راديو، و٣١ صحيفة و٢١ موقعا وصحيفة إلكترونية.

وأكد منظمو المؤتمر بحسب «روسيا اليوم» توجيه دعوة إلى وفد الحكومة السورية برئاسة مستشار وزير الخارجية أحمد عرنوس للمشاركة في أعمال المؤتمر.

وكانت وكالة «إنترفاكس» أفادت، نقلا عن مصدر مطلع، في وقت سابق الأحد، بأن مندوب سورية لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، الذي عادة ما يرأس وفد الحكومة السورية إلى المفاوضات حول التسوية السورية، لن يحضر مؤتمر سوتشي.

ويشكل العرب، بحسب «روسيا اليوم»، أغلبية المدعوين إذ تبلغ نسبتهم نحو ٩٤،٥ بالمئة، مع ذلك تمت دعوة ممثلين عن الأكراد والأزيديين والآشوريين والأرمن والشركس والداغستانيين والتركمان وغيرهم من إثنيات سورية.

كما يشارك في المؤتمر ممثلون عن الميليشيات المسلحة التي انضمت إلى اتفاقات المصالحة مع الحكومة، علما أن عدد المجموعات المسلحة التي سلمت أسلحتها طوعا منذ بداية حملة محاربة الإرهاب في سورية تجاوز ٢٣٠ مجموعة، بحسب بيان المنظمين.

أما المعارضة السورية في الخارج، فسيمثلها أكثر من ٣٠٠ مشارك، من بينهم منصتا «موسكو» و«أستانا» و«تيار الغد السوري» و«حركة المجتمع المدني» و«هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي»، في حين رفضت المشاركة فيه ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية و«هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي» وأعضاء في «الهيئة العليا للمفاوضات».

على خط مواز، أعلن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية، رئيس الوفد الروسي إلى المؤتمر، ألكسندر لافرينتييف، أمس، أن التحضيرات للمؤتمر، «انتهت».

وقال لافرينتيف للصحفيين: «كل فئات المجتمع السوري، جميع من هو مبالٍ بمصير سورية ومستقبل هذه الدولة يحضرون المؤتمر»، مشيراً إلى أن الدعوات أرسلت ليس فقط إلى المجموعات بل وبشكل فردي.

التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي (عن الانترنت)

وتابع: «وهذا يخص الممثلية الكردية. لأنها مسألة تهم الكثيرين إن كان هناك تمثيل كردي في المؤتمر، وأقول بكل ثقة سيكون هناك أكراد، لكن الدعوات أرسلت لهم على أساس فردي».

وأردف قائلا: «إحدى المسائل الأساسية هي الأوضاع المترتبة في سورية والبحث عن سبل التسوية المستقبلية. بالطبع ستمنح الفرصة للوفود لتقديم مواقفهم، ورؤيتهم لكيفية إحلال السلام في هذا البلد، أحد الأهداف كذلك هي اختيار المرشحين للمشاركة في عمل لجنة مناقشة الدستور».

واعتبر «هذا مهم جدا، لأن هذه المسألة بالذات، وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، نحن نعتزم تقديمه لدي ميستورا لتطبيقه ولعمله المستمر».

وأكد أنه «عدا ذلك، سيقترح على وفود المؤتمر مناقشة بيان ختامي ورسالة إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية لتقديم المساعدة في إعادة إعمار البلاد».

وقال: إن «جزءاً من المعارضة الموحدة قرر المشاركة في المؤتمر بشكل فردي. هذا يتعلق بمنصة موسكو، ومنصة القاهرة، وعدد من ممثلي المجموعات الأخرى، الذين تم انتخابهم ضمن المعارضة الموحدة في الرياض».

وفي وقت سابق، وصل كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسين جابري أنصاري، على رأس وفد إلى سوتشي للمشاركة في المؤتمر، ومن المقرر أن يجري محادثات ثنائية وثلاثية مع الوفدين الروسي والتركي.

وبعد أن أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أن باريس لن تشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري، مؤكدة تمسكها بـ«عملية جنيف» كآلية شرعية وحيدة للتسوية السلمية في سورية، بحسب «روسيا اليوم»، أبلغ مصدر فرنسي بارز بحسب تقارير صحفية، أن «باريس وواشنطن قررتا عدم تلبية دعوة موسكو لحضور المؤتمر»، وأثنى على قرار «هيئة التفاوض» عدم المشاركة ووصفته بـ«الشجاع».

في الأثناء أكدت مصادر من مدينة سوتشي، وفق وكالة «سانا»، أن المسودات التي تنتشر هنا وهناك عن اللجان أو البيان الختامي للمؤتمر «غير دقيقة على الإطلاق».

وأوضحت، أن نشر تلك المسودات غير الدقيقة يهدف إلى «التشويش» على المؤتمر مؤكدة أن أي «وثيقة ستعرض على المؤتمر سيتم التصويت عليها ومن ثم يتم اعتمادها».

من جانبها، صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، وفق «روسيا اليوم»، بأن ما تداولته وسائل الإعلام بشأن «مسودة البيان الختامي» لمؤتمر سوتشي يعتبر «محاولة لإفشال» المؤتمر.

## ٦ لجان في المؤتمر.. وأنباء عن رغبة دي ميستورا ترؤس «الدستورية»

**وكالات**

تحدثت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، أن مؤتمر الحوار الوطني السوري في منتجع سوتشي سيشكل ٦ لجان على أن يرأس مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا «اللجنة الدستورية»، بعد أن وصل إلى المنتجع للمشاركة في المؤتمر.

وبينما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أنه سيتم تشكيل مجلس رئاسة لمؤتمر الحوار، ولجنة عليا، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عما سمته «وثائق المؤتمر»: أن الجهات الإدارية لمؤتمر الحوار الوطني تتكون من ٤٣ عضواً، حيث سيتم تشكيل ٦ لجان ضمن المؤتمر، هي: اللجنة التنظيمية، اللجنة الرئاسية، لجنة التفويض، اللجنة الدستورية، اللجنة العليا، ولجنة فرز التصويت.

واعتبرت الوكالة، أن «اللجنة الدستورية» من أهم اللجان ضمن المؤتمر، حيث من المخطط أن تضم ٤ أعضاء، بينهم عضوان في مجلس الشعب، أحمد الكزبري، وأشواق عباس.

كما تتكون اللجنة التنظيمية بحسب الوكالة من ٨ أعضاء، ومن المخطط أن تشمل اللجنة العليا ١٤عضواً، مشيرة إلى أن حق إلقاء كلمة الترحيب في بدء مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي سيكون لرئيس اتحاد غرفة تجارة دمشق، محمد غسان القلاع.

واعتبر موقع قناة «روسيا اليوم»، أن المهمة الرئيسية المطروحة على المشاركين في المؤتمر تتمثل، بإطلاق لجنة دستورية يمكن أن تواصل عملها على إعداد دستور جديد للبلاد تحت رعاية الأمم المتحدة.

### قولاً واحداً

## ما المنتظر من مؤتمر الحوار في سوتشي؟

**ميسون يوسف**

بعد الانتصار السوري الإستراتيجي الكبير في حلب ابتدعت روسيا وبحرص على سورية، مسارا في أستانة لاستثمار الانتصار والتعويض عن التسويف والمماطلة لا بل الكيدية التي صبغت مسار جنيف الذي قيل أنه لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية وتبين بكل وضوح أنه ميدان أميركا لفرض حل استسلام على سورية وإنفاذ أهداف العدوان عليها.

وحقق مسار سوتشي رغم العرقلة التركية وتقلبات أردوغان المتكررة أمورا كثيرة من شأنها إنتاج بيئة حل سياسي يريده السوريون خلافا لما يراد لهم من مسار جنيف الذي كما ذكرنا من طبيعة مغايرة للمصلحة السورية وبرعاية أممية أسيرة للقرار الأميركي، وعلى ضوء ما تحقق في العام الماضي دعت روسيا إلى مؤتمر حوار وطني سوري موسع يشمل مختلف شرائح الشعب السوري بمكوناته العرقية والدينية والمذهبية والمناطقية، فجاء من هذه الناحية مختلفا كلياً عن جنيف حيث لا يذهب إليها من الفريق المناهض للدولة والحكومة إلا مجموعة لا تتعدى في تمثيلها الـ١ / ١٠ ممن يدعون أنهم معارضة.

لقد أرعب مؤتمر سوتشي أرباب العدوان على سورية لأنهم رأوا في نجاحه مقبرة لأحلامهم ولأهداف عدوانهم ولذلك عملوا على عرقلته أو نسفه بشتى الوسائل واستخدموا كالعادة الأمم المتحدة في محاولات التخريب لكنهم فشلوا وانعقد المؤتمر بحضور نحو ١٥٠٠ شخصية سورية ومنذ اللحظة الأولى بدا أنه مؤتمر للحل وليس مؤتمراً للفرض والإملاء أو للعرقلة والتسويف.

وفي ضوء هذا الواقع بات السوريون المجتمعون في سوتشي أمام تحد كبير، ليس من أجل مواجهة العرقلة والعدوان الأميركي فحسب بل تحدي احترام وعمل من أجل المصلحة الوطنية السورية العليا التي تقوم أولا وقبل أي شيء على التمسك بوحدة سورية وحريتها واستقلالها وسيادتها، ورفض أي مشروع من شأنه أن يمس مباشرة أو مداورة بهذه الثوابت.

والتحدي الآخر هو الانطلاق في العمل بمنطق ومفاهيم إصلاحية تتحرك انطلاقاً مما هو قائم من كيان واحد ومؤسسات قائمة واجتراح ما هو قادر على التطوير. فليس المطلوب البحث عن دولة تناسب رغبات الأجنبي بل تطوير الدولة القائمة لتحقق مصالح الوطن والمواطن.

وصحيح أننا لا ننتظر أن تحل الأزمة السورية في بضع ساعات في سوتشي ولكن الصحيح أيضاً أن سوتشي يجب أن تشكل قاعدة انطلاق ثابتة للبحث عن حل يخرجنا من الأزمة ويخرج الأجنبي من التأثير في قضايانا.

## إعادة فتح القنصلية الفخرية السورية في مونتريال

**الوطن – وكالات**

أعلنت القنصلية الفخرية السورية في مونتريال (كندا)، أنها ستستأنف تقديم خدماتها للرعايا السوريين ابتداء من أول شهر شباط المقبل.

وذكرت وكالة «أنباء المغتربين» الكندية، أمس، حسبما ذكرت وسائل إعلامية معارضة، أن القنصلية ستبدأ بتقديم خدماتها للرعايا السوريين في كندا، «خلال أيام الأسبوع من الإثنين حتى الجمعة، من الساعة ٩ صباحا حتى الواحدة بعد الظهر».

وكانت السلطات الكندية قد أعلنت إقفال القنصلية السورية في مونتريال، في نيسان عام ٢٠١٦.

وأذاعت إذاعة «الشرق الأوسط» الكندية بيان وزارة الخارجية بإقفال القنصلية السورية في مونتريال، ووضع حد لمهام قنصل سورية الفخري، نيللي كنعو.

وذكرت السلطات الكندية أن إقفال القنصلية، كان لأسباب تتعلق بـ«القنصل كنعو، على خلفية تورطها بتصدير أدوية إلى سورية بقيمة ١،٥ مليون دولار، من دون الحصول على التراخيص، إضافة لمواقفها المؤيدة للنظام السوري».

وكانت القنصلية الفخرية في مونتريال إضافة إلى تلك الموجودة في فانكوفر، تقدم خدمات للسوريين المقيمين في كندا والولايات المتحدة الأميركية.

ولا يتمتع منصب القنصل الفخري بأي حصانة دبلوماسية، لانتفاء الصفة الدبلوماسية عنه، ويقتصر دوره على تسيير معاملات الرعايا، في الدول التي لا يوجد فيها تمثيل دبلوماسي.

## حزب تركي معارض: نرغب في إقامة اتصالات مع دمشق

**وكالات**

أعلن حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض عن نيته ت مباشرة مع دمشق، في الوقت الذي ينفذ فيه الجيش التركي عدواناً سافراً على مدينة عفرين بشمال سورية.

وكشف زعيم الحزب كمال كيليتشدار أوغلو في تصريح صحفي نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس، أن حزبه يدرس في الوقت الحالي إمكانية القيام بزيارة إلى سورية، مؤكداً وجود رغبة في إقامة قناة للاتصالات مع القيادة السورية.

وكان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، أفاد في وقت سابق بإمكانية تنظيم التعامل مع دمشق في المستقبل وفي مسألة مواجهة ميليشيات كردية مسلحة بالتحديد، نافيا وجود أي اتصال بين أنقرة ودمشق في هذا الشأن في الوقت الحالي.

والسبت الماضي كان حزب الخير التركي دعا السلطات التركية إلى بدء مفاوضات علنية مع الحكومة السورية.

وتنفذ تركيا منذ نحو ١١ يوماً اعتداء غاشماً على عفرين بحجة القضاء على الميليشيات الكردية هناك، الأمر الذي أدانته دمشق بشدة.

### كشفت أن بعض التيارات المعارضة ستشارك رغم تهديدات بالتصفية

# موسكو: عدم مشاركة البعض في «سوتشي» لن يقوّض أهميته

**وكالات**

أكدت موسكو أن عدم مشاركة البعض في مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية «لن تقوّض أهميته»، معتبرة أن امتناع «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة عن المشاركة فيه، مؤشر على مدى تغلغل القوى الإرهابية المتطرفة وحتمية وجوب القضاء عليها، ولافتة إلى أن بعض التيارات المعارضة ستشارك رغم تلقيها تهديدات بالتصفية.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين، أمس، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إن عدم مشاركة البعض في مؤتمر الحوار الوطني السوري بسوتشي لن تقوض أهميته»، مؤكداً أنه سيصبح خطوة هامة على طريق التسوية السورية.

وأضاف بيسكوف: إن «حقيقة أن بعض ممثلي العملية التي تجري الآن في سورية لم يشاركوا، لا يمكن أن يحبطوا هذا المؤتمر، وقلنا، لا يمكن أن تقوض كثيراً أهمية هذا المؤتمر»، مشدداً على أن «الجميع يدركون عدم حدوث تقدم فوري في التسوية السياسية من مؤتمر الحوار الوطني السوري بسوتشي فنحن بحاجة لعمل مضن».

وكانت ما تسمى «الهيئة العليا للمفاوضات» المدعومة من الرياض أعلنت السبت رفضها المشاركة في مؤتمر سوتشي ما يدل على رفض هذه الهيئة ومشغليها في الرياض أي حل سياسي للأزمة في سورية، فيما اعتبر مصدر عسكري دبلوماسي روسي أن رفض «الهيئة» المشاركة في المؤتمر يدل على «زيف وبطلان تسميتها ويقلل من شأنها».

وبدأت أمس الأعمال التحضيرية لمؤتمر الحوار السوري في «سوتشي» الذي سيشارك فيه ممثلون عن مختلف القوى السياسية وفئات المجتمع السوري.

من جانبها، قالت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية أمس: إن «امتناع هيئة التفاوض المعارضة والعديد من القوى العسكرية والسياسية من المشاركة في مؤتمر سوتشي الذي يعد خطوة هامة في إجراء عملية السلام، يعد مؤشراً واقعياً على مدى تغلغل القوى الإرهابية المتطرفة وحتمية وجوب القضاء عليها وهو ما يؤكد وجهة نظر موسكو في المحافل الدولية».

في الأثناء، كشف مندوب روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، أليكسي بورودافكين، أن ممثلي بعض القوى المعارضة السورية توجهوا إلى سوتشي لحضور مؤتمر الحوار الوطني، بحسب «روسيا اليوم».

وقال بورودافكين: «أقلعت من مطار جنيف صباح اليوم (أمس) طائرة خاصة متوجهة إلى سوتشي، وعلى متنها ممثلو المعارضة السورية المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني السوري يومي ٢٩ و٣٠ كانون الثاني».

وأوضح أن على متن الطائرة ٧١ من المشاركين في المؤتمر، وهم يمثلون مختلف فصائل المعارضة السورية، وخاصة حركة المجتمع التعددي وتيار «قمح» وتيار الغد السوري والتكتل الوطني الديمقراطي.

وأشار إلى أنه «على الرغم من الضغط النفسي الضخم، الذي تعرض له السوريون من قبل أولئك الذين يسعون لمواصلة الاقتتال في سورية ومنع المعارضة من المشاركة في مؤتمر سوتشي، تحلى (ممثلو المعارضة) بالشجاعة وتوجهوا إلى سوتشي لتقرير مصير بلادهم، وأطلقت تجاههم تهديدات سافرة بالتصفية».

وأشاد بورودافكين بمشاركة المعارضين السوريين في المؤتمر، معتبراً ذلك «دليلاً على أنه سيجتمع خلال المؤتمر محبو الوطن السوريون الحقيقيون، المستعدون لإيجاد لغة مشتركة فيما بينهم»، كما أعرب عن الامتنان لسلطات سويسرا على المساعدة في تنظيم الرحلة وحل بعض المسائل اللوجستية والأمنية.

وقبل ذلك، ذكرت مواقع معارضة، أن «تيار الغد» المعارض حضّ في بيان له أعضاءه على حضور مؤتمر سوتشي كـ«ضمان لتمثيل سياسي معبر عن الشعب السوري».

إلى ذلك، أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرينتيف في تصريحات له أمس، نقلتها وكالة «سانا» للأنباء، أن الوثائق النهائية لمؤتمر سوتشي سوف تقدم إلى الأمم المتحدة.

وأشار لافرينتيف إلى أن إحدى المسائل الأساسية في المؤتمر هي البحث عن سبل التسوية المستقبلية للأزمة، مبيناً أنه ستمنح الفرصة للوفود المشاركة في المؤتمر لتقديم مواقفها ورؤيتها حول كيفية حل الأزمة في سورية، لافتا إلى أن السوريين الأكراد سيشاركون في المؤتمر، حيث تم توجيه دعوات لهم على أساس فردي.

وبين أنه سيقترح في رسالة إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية تقديم المساعدة في إعادة إعمار سورية.

المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف (عن الانترنت)

## ريما الأطرش: نريد دستورا يحمي المرأة ونسبة مشاركة ٥٠ بالمئة

**موفق محمد**

بينما وصفت مشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري تمثيل المرأة في المؤتمر بالضعيف، طالبت أخرى بأن يتضمن الدستور السوري مواد فوق دستورية لحماية المرأة، وأن تكون نسبة مشاركتها في مختلف مناحي الحياة ٥٠ بالمئة.

ومن على متن الطائرة التي أقلت مشاركين من مطار دمشق الدولي إلى منتجع سوتشي، قالت رئيسة مكتب المرأة والطفولة في «المؤسسة السورية الحضارية»، إخلاص غصة لـ«الوطن»: نشارك في المؤتمر كممثلين عن المجتمع المدني في سورية، واصفة، في انطباع أولي بناء على من رافقها على متن الطائرة، نسبة تمثيل المرأة في المؤتمر بـ«الضعيف».

بدورها، وفي تصريح لـ«الوطن»، طالبت الباحثة ريما منصور سلطان الأطرش المشاركين بعد أن حال وضعها الصحي المتردي من السفر إلى سوتشي للمشاركة كممثلة عن المجتمع المدني، بأن يكون لسورية «دستور يحمي المرأة، تكون في مقدمته مواد فوق دستورية لحمايتها وأن يصبح تمثيلها بنسبة ٥٠ بالمئة في كل مناحي الحياة وصنع القرار».

ولفت الأطرش إلى وجود نساء واعيات وقادرات في سورية على المشاركة في كل مناحي الحياة، وقالت: «جاء الوقت لإلغاء كل القوانين التمييزية ضد المرأة، فبلادنا صمدت بصمود المرأة التي يجب أن يكون دورها أفضل، فهي نصف المجتمع وتربي النصف الآخر».

وأعربت الأطرش عن تمنياتها، بأن يكون هناك قوانين تقدمية وقانون أحوال شخصية عصري وليس متخلفاً كالقانون الحالي، فنحن نعيش في القرن الواحد والعشرين والمرأة السورية تستحق الحرية».

وأضافت: «في سورية لدينا مستوى نسائي جيد، ومن ثم نحتاج إلى تغيير قانون الانتخابات والأحوال الشخصية ومن غير المعقول أن يستمر بهذا الشكل».

من جانبه، قال الأمين العام لـ«حزب التضامن الوطني الديمقراطي»، المنسق العام لـ«ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي» المعارض سليم الخراط: «سنعمل ما نستطيع من أجل الوطن وسيادة وكرامة الوطن»، وأكد «أننا لن نتنازل عن أي شيء يمس بسيادتنا الوطنية لأن الوطن شرفنا وعرضنا وكرامتنا وسيادتنا» موضحا أن وفد «ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي» يضم «٢٥ عضواً متكاملين ومنسجمين وقادرين مؤهلين لأي مواجهة».